أكبر أحزاب المعارضة التركية يدعو لتجمع كبير اليوم

نخيل نيوز – متابعة

دعا حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، إلى تجمع كبير، اليوم السبت، احتجاجاً على توقيف رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، متحدياً حملة القمع الشديدة التي تستهدف المتظاهرين والمعارضة بصورة عامة، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

ومن المقرر أن تلتقي الحشود عند الظهر على الضفة الآسيوية لعاصمة تركيا الاقتصادية من أجل «مواصلة المسيرة نحو السلطة»، وفق ما جاء في دعوة أوزغور أوزيل، زعيم الحزب الذي ينتمي إليه إمام أوغلو.

وأثار توقيف إمام أوغلو في 19 آذار موجة احتجاجات غير مسبوقة منذ أكثر من عقد عبر أنحاء تركيا، مع خروج عشرات آلاف المتظاهرين إلى الشوارع كل مساء وحتى مساء يوم الاثنين.

ومنذ ذلك الحين، توقف الحزب عن الدعوة إلى التجمع أمام مقر البلدية.

وحاول الشباب والطلاب بصورة خاصة مواصلة التعبئة، لكن يبدو أن القمع المتواصل على وقع الاعتقالات التي تطال متظاهرين وصحافيين ومحامين في منازلهم عند الفجر أضعفت عزيمة الأكثر تصميماً بين المحتجين.

وفي إسطنبول وحدها، تم توقيف 511 طالباً حتى الجمعة، أودع 275 منهم السجن، وفق المحامي فرحات غوزيل.

وبحسب آخر البيانات الرسمية الصادرة الخميس، تم توقيف أكثر من ألفي شخص أودع 260 منهم السجن.

وشملت التوقيفات الصحافي السويدي يواكيم ميدين الذي اعتقل، يوم الاثنين، لدى نزوله من الطائرة وأودع أحد سجون إسطنبول مساء الجمعة، وفق ما أفاد رئيس تحرير صحيفته السويدية «داغنس يو تي سي».

وقبل ذلك، طردت السلطات، الخميس، مراسل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، مارك لوين، الذي جاء لتغطية الاحتجاجات في البلاد، واتهمته بأنه يمثل «تهديداً للنظام العام».

كما أوقف خلال الأسبوع ما لا يقل عن 12 صحافياً تركياً، أطلق سراح معظمهم لاحقاً لكنهم ما زالوا متهمين بالمشاركة في تظاهرات محظورة كانوا يغطونها لحساب وسائلهم الإعلامية.

وأوقف محمد بهلوان، محامي إمام أوغلو، الجمعة، «بذرائع ملفقة بالكامل» بحسب ما ذكر رئيس البلدية على «إكس»، ثم أطلق سراحه في المساء.

وسيكون التجمع بمثابة اختبار للمعارضة في وقت يغادر العديد من سكان إسطنبول المدينة للاحتفال بعيد الفطر مع

عائلاتهم.

وأعلن إردوغان هذا الأسبوع منح موظفي الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة تسعة أيام عطلة.

وكان حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، الذي أنشأه مصطفى كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية التركية، يستعد لتعيين إمام أوغلو مرشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في 2028، حين اعتقل في 19 مارس، وأودع السجن بعد خمسة أيام.